



BAALAWI.COM

MAWLID SIMTU'D DURAR

[Mawlid Simtu'd Durar] | Author : Al-Habib Al-Imam Ali bin Muhammad bin Hussein Al-Habshi

Contents

Biography	3
Mawlid Simtu'd Durar	5
“The Necklace of Pearls”	5
Copyright.....	6

Biography

It is only right to begin a compilation by giving an introduction to the Author of this Marvelous and enthralling work, Simtud Durar (“A Necklace of Pearls”) by As-Syeikh Al-Imam Al-Habib Ali Bin Muhammad bin Hussein Al-Habshi.

Sayyidina al-Imam al-Habib 'Ali bin Muhammad al-Habshi (1259-1333 A.H) was born in the city of Saywun, Hadhramaut. He is a direct descendant of Imam Husain ibn 'Ali *Rady Allahu Anhu*, the grandson of the blessed Prophet, *Sallallahu 'alaihi wa Sallam*.

He was a *Shaykh* (accomplished spiritual master) in the 'Alawi tariqa who learned Islam from his father al-Habib Muhammad bin Husain al-Habshi *Rahmatullahi 'alaih* who was the Mufti in Makkah in the Shafi'i school of Muslim law.

Three *kutub* (books) of Sayyidina al-Habib al-Habshi *Rady Allahu Anhu* are well-known. These are: **Simtu'd Durar** (A Necklace of Pearls) which is a *kitab* on the *mawlid* (birth) of Rasulullah *Sallallahu 'alaihi wa Sallam*; **Diwan**, a collection of 87 *qasaaid* (hymns) most of them in praise of Rasulullah *Sallallahu 'alaihi wa Sallam*; and Lataaif i'l 'Arshiyah, a *kitab* of blessings. Recitations of parts of these *kutub* (books) in *mawlid* celebrations have continued to attract thousands of people to Islam, especially in East Africa. Al-Habib al-Habshi was the Shaykh of al-Habib Sayyid Saleh Jamal al-Layl *Naf'anallahu bih* who popularised these *kutub* (books) of his *Shaykh* in *mawlid* celebrations in Lamu, Kenya; and as is well-known, Lamu is considered to be the cradle of Islamic civilization in East Africa.

Al-Habib al-Habshi, may Allah sanctify his secret, drank deep at the founts of *Wahdaaniyyah* (Oneness of Allah *Sub'hanahu wa Ta'ala*) and of *Risalah* (Prophethood of Muhammad-e-'Arabi, *Sallallahu 'alaihi wa Sallam*). In recognition of this, the noble Prophet *Sallallahu 'alaihi wa Sallam* honoured him to serve humanity from three founts: one of *zam zam* which gushed forth in the form of *Simtu'd Durar*; second of *kauthar* which manifested itself in the form of his Diwan; and the third of *salsabil* which spiritually energizes you so much as to propel you into the heavens, and that is Lataaif i'l 'Arshiyah.

It has been narated that: Someone once saw Rasulullah *Sallallahu 'alaihi wa Sallam* in a dream who informed him that at that time, he loved al-Habib al-Habshi more than anyone else in all humanity! *Allahu Akbar!*

Credits for part of this short-biography are due to Siddiq Osman Noor Muhammad.

Mawlid Simtu'd Durar

“The Necklace of Pearls”

عنى بطبعه ونشره
سيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي حفيد المؤلف
السكن في قوراوان رقم ٦ صولو

حقوق الطبع محفوظة للأولاد المؤلف
لا يجوز طبعه لأحد من غيرهم

١٤٠٥

٣
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغِ الْكَلَّ كُلَّ مَطْلَبٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَسْلِكْ بِنَارِ خَيْرِ مَذْهَبٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وَسَهِّلْ مَا قَدِ تَصَعَّبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَعْلَى الْبَرَائِيَا جَاهًا وَأَرْحَبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَصْدَقَ عَبْدٍ بِالْحَقِّ أَعْرَبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْوَرَى مِنْهَا وَأَصْوَبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا طَيْرِيْمِنَ عَنِّي فَاطْرِبَ
تم الصلاة الأولى وبلغها الصلاة الثانية
الصلاة الثانية
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَشْرَفَ بَدْرٍ فِي الْكُونِ أَشْرَقَ

٢
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ فِي الْأَفْقِ نُورُ كَوْكَبٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْمُقَرَّبِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحِبَّبِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ بَدْرٌ وَغَابَ غَيْبٌ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا رَجَعَ نَصْرٌ بِالنَّصْرِ قَدْ هَبَ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا سَارَتْ الْعَيْسُ بِطَنٍ سَبَسَتْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ لِلْعَيْبِ يُنْسَبُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ لِلنَّبِيِّ يَصْحَبُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ وَسَامِحْ مَنْ كَانَ أَذْنِبُ

٥
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْ يَجِبُ عَلَى النَّبِيِّ تَوَنُّقًا
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَمَّت
 ❖

٤
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الصَّادِقَ الْمُصَدَّقَ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَحْلَى الْوَرَى مِنْ طِيقًا وَأَصْدَقَ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَنْ بِالشُّقَى تَحَقَّقَ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخَلَّقَ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَجْمَعَ مِنَ الشَّمَلِ مَا تَفَرَّقَ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْلَحَ وَسَمَّ بِمَا قَدَّعَوْقُ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مَغْلَقِ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِدِ وَمَنْ بِالنَّبِيِّ تَعَلَّقِ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِدِ وَمَنْ لِلْعَبِيدِ يَفْشَقُ

٧
 يُونُوبٌ * فَمَا أَجَلَ هَذَا الْمَنِّ الَّذِي تَكْرَمُ
 بِهِ الْمَتَانَ * وَمَا أَعْظَمَ هَذَا الْفَضْلَ الَّذِي
 بَرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ * صُورَةٌ كَامِلَةٌ
 ظَهَرَتْ فِي هَيْكَلِ تَحْمُودٍ * فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُوهِهَا
 أَكْنَافُ الْوُجُودِ * وَطَرَزَتْ بِرَدِّ الْعَوَالِمِ
 بِطِرَازِ التَّكْرِيمِ *

اللهم صلِّ وسلم واشرف الصلاة والتسليم
 على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم
 تجلَّى الحقُّ في عالمِ قَدْسِهِ الْوَاسِعِ *
 تَجَلَّى قَضَى بِانْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي الْقَرِيبِ

٦
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانَهُ * الْوَاضِحِ
 بُرْهَانَهُ * الْمَبْسُوطِ فِي الْوُجُودِ كَرَمَهُ
 وَإِحْسَانَهُ * تَعَالَى مَجْدُهُ وَعَظُمَ شَانُهُ *
 خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمِهِ * وَطَوَى عَلَيْهَا عِلْمَهُ *
 وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ قَائِضِ الْمِنَّةِ مَا جَرَتْ بِهِ
 فِي أَقْدَارِهِ الْقِسْمَةَ * فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ
 خَلْقِهِ وَاجَلَ عِبِيدِهِ رَحْمَةً * تَعَلَّقَتْ
 أَرَادَتُهُ الْأَزَلِيَّةَ بِخَلْقِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ *
 فَانْتَشَرَتْ أَنْثَارُ شَرْفِهِ فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ

٩

جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بِنُورِ
 عَمْرِ الْكُونَ بِمُحْجَةِ وَجَمَالِ
 قَدْ تَرَقَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامِ
 وَتَنَاهَى فِي مَجْدِهِ وَتَعَالَى
 لَاحِظَتُهُ الْعَيُونَ فِيمَا اجْتَلَتْهُ
 بَشَرًا كَأَمْيَالِ يُزِيحُ الصَّلَاةَ
 وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَا قَدَّرَاتُهُ
 رَفَعَةً فِي سُؤْؤِنِهِ وَكَمَالًا
 فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ
 مَا يَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهِ اللِّسَانُ * وَيَحَارُ فِي تَعْقُلِ

وَالشَّاسِعِ * فَلهُ الْحَمْدُ الَّذِي لَا تَنْحَصِرُ
 أَفْرَادُهُ بِتَعْدَادِ * وَلَا يَمَلُّ تَكَرُّرُهُ بِكَثْرَةِ
 تَرْدَادِ * حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالِمِ الْإِمْكَانِ *
 صُورَةَ هَذَا الْإِنْسَانِ * لِيَتَشَكَّرَ
 بِوُجُودِهِ الثَّقَلَانَ * وَتُنَشِّرَ أَسْرَارَهُ
 فِي الْأَكْوَانِ * فَمَا مِنْ سِرٍّ أَنْصَلَ
 بِهِ قَلْبَ مُنِيبٍ * إِلَّا مِنْ سَوَابِغِ فَضْلِ
 اللَّهِ عَلَى هَذَا الْخَبِيبِ *
 يَا قَلْبِ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَى
 بِحَبِيبِ عَمْرِ الْأَنْامِ نَوَالَى

»
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ شَهَادَةٌ تُعْرَبُ بِهَا اللِّسَانُ * عَمَّا تَضَمَّنَهُ
 الْجَنَانُ * مِنَ التَّصْدِيقِ بِهَا وَالْإِدْعَانِ تَثَبُّتُ
 بِهَا فِي الصِّدْقِ مِنَ الْإِيمَانِ قَوَاعِدُهُ * وَتَلُوحُ
 عَلَى أَهْلِ الْيَقِينِ مِنْ سِرِّ ذَلِكَ الْإِدْعَانِ
 وَالتَّصْدِيقِ شَوَاهِدُهُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْعَبْدَ الصَّادِقَ فِي قَوْلِهِ
 وَفِعْلِهِ * وَالْمُبَلِّغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ
 لِخَلْقِهِ مِنْ فَرَضِهِ وَتَفْلِهِ * عَبْدٌ أَرْسَلَهُ
 اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَمُنذِرًا * فَبَلِّغْ

١٠
 مَعَانِيهِ الْجَنَانَ * انْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ الْبُطُونِ
 وَالظُّهُورِ * مَا مَلَأَ الْوُجُوهَ الْخَلْقِيَّةَ نُورًا *
 فَتَبَارَكَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ * بَشَّرْنَا آيَاتُهُ
 فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ * بِبِشَارَةٍ - لَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ * عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ *
 فَمَنْ فَاجَأَتْهُ هَذِهِ الْبِشَارَةُ وَتَلَقَّهَا بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ * فَقَدْ هَدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *

اللهم صل وسلم أشراف الصلاة والسلام
 على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

١٣

لَخِدْمَةِ اللَّهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالِ *
 صَلَاةً يَتَّصِلُ بِهَا رُوحُ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ *
 فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورٌ سَرَّ تَعَلُّقَهُ بِهِ
 وَحُبَّهُ * وَيَكْتُبُ بِهَا بِعْنَابِيَةَ اللَّهِ فِي
 حِزْبِهِ * وَعَلَى الْهَوِّحَةِ الَّذِينَ ارْتَقَوْا صَهْوَةَ
 الْمَجْدِ بِقُرْبِهِ * وَتَفْتِيًا وَأُظْلَالَ الشَّرَفِ
 الْأَصْلِيِّ بِوَدِّهِ وَحُبِّهِ * مَا عَطَّرَ الْأَكْوَانَ
 بِنَشْرِ ذِكْرِهِمْ نَسِيمٌ *

اللهم صل وسلم واشرف الصلاة والتسليم
 على سيدتنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

١٢

الرِّسَالَةَ * وَادَى الْأَمَانَةَ * وَهَدَى اللَّهُ بِهِ
 مِنَ الْأُمَّةِ بَشَرًا كَثِيرًا * فَكَانَ فِي ظُلْمَةِ
 الْجَهْلِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجًا وَقُرْآنًا مُنِيرًا *
 فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مَنَّةٍ تَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى
 الْبَشَرِ * وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ نِعْمَةٍ انْتَشَرَ
 سِرُّهَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 بِأَجَلِ الصَّلَوَاتِ وَاجْمَعْهَا وَأَزْكِي التَّحِيَّاتِ
 وَأَوْسِعْهَا * عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي وَفَى
 بِحَقِّ الْعُبُودِيَّةِ * وَبَرَزَ فِيهَا فِي خَلْعَةِ
 الْكَمَالِ * وَقَامَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ

١٥

وَمَتَّ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ * فَهُوَ الْقَمَرُ
 التَّامُّ الَّذِي يَنْقَلُ فِي بُرُوجِهِ * لِيَتَشَرَّفَ
 بِهِ مَوْطِنُ اسْتِقْرَارِهِ وَمَوْضِعُ خُرُوجِهِ *
 وَقَدْ قَضَتْ الْأَقْدَارُ الْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ
 وَأَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَذَا النُّورِ مَا أَظْهَرَتْ *
 وَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ خَصَّصَتْ * فَكَانَ
 مُسْتَقَرُّهُ فِي الْأَصْلَابِ الْفَاخِرَةِ * وَالْأَرْحَامِ
 الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ * حَتَّى بَرَّرَ فِي عَالَمِ
 الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَأَكْأَلِ الْبَشَرَ * وَنُورًا حَاوِيَ
 الْأَفْكَارَ ظُهُورَهُ وَبَهَرَ * فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ

١٤

(أَمَّا بَعْدُ) فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ فِي
 الْعَالَمِ الْقَدِيمِ * بِظُهُورِ اسْتِقْرَارِ التَّخْصِصِ
 لِلْبَشَرِ الْكَرِيمِ * بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّكْرِيمِ * نَفَذَتْ
 الْقُدْرَةَ الْبَاهِرَةَ * بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَّةِ
 الْعَامِرَةِ * فَانْفَلَقَتْ بَبِيضَةَ التَّصْوِيرِ *
 فِي الْعَالَمِ الْمَطْلُوقِ الْكَبِيرِ * عَنْ جَمَالِ مَشْهُودِ
 بِالْعَيْنِ * حَاوٍ لَوْصِفِ الْكَمَالِ الْمَطْلُوقِ
 وَالْحُسْنِ التَّامِّ وَالزَّيْنِ * فَتَنَقَّلَ ذَلِكَ
 الْجَمَالَ الْمَيْمُونَ * فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ
 وَالْبَطُونِ * فَمَا مِنْ صُلْبٍ ضَمَّتَهُ * إِلَّا

١٧

الَّذِي عَمَّ الْعَالَمِينَ * وَبَقِيَتْ رَأَيْتُهُ فِي
 أَنْكُونِ مَنْشُورَةً عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ
 وَالسِّنِينَ * دَاعِي التَّعَلُّقِ بِهِ فِي الْحَضْرَةِ
 الْكَرِيمَةِ * وَلَا عَجَّ الشَّوْقُ إِلَى سَمَاعِ
 أَوْصَافِهَا الْعَظِيمَةِ * وَلَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهِ
 الْمُتَكَلِّمَ وَالسَّامِعَ * فَيَدْخُلَانِ فِي شَفَاعَةِ
 هَذَا النَّبِيِّ الشَّافِعِ * وَيَتَرَوَّحَانِ بِرَوْحِ
 ذَلِكَ النَّعِيمِ *

اللهم صل وسلم وأشرف الصلاة والسلام
 على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

١٦

الرَّاقِمِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ * بَانَ يَرْقَمُ فِي هَذَا
 الْقَرْطَاسِ مَا هُوَ لَدَيْهِ مِنْ مَجَائِبِ ذَلِكَ
 النَّوْرِ مَعْرُوفٍ * وَإِنْ كَانَتْ الْأَلْسُنُ لَا
 تَفِي بِعَشْرٍ مِثَالِهَا أَوْصَافِ ذَلِكَ الْمَوْصُوفِ *
 تَشْوِيْقًا لِلسَّامِعِينَ * مِنْ خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ *
 وَتَرْوِيحًا لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَذَا النَّوْرِ الْمُبِينِ *
 وَالْأَفَاقِي تَعْرِبُ الْأَقْلَامُ * عَنْ شُؤُونِ
 حَبِيرِ الْأَنَامِ * وَلَكِنْ هَزَنِي إِلَى تَدْوِينِ
 مَا حَفِظْتَهُ مِنْ سِيَرِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ *
 وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ

١٩

الْحَيْبِ أَوَّلُ مَخْلُوقٍ بَدَرَ فِي الْعَالَمِ * وَمِنْهُ
 تَفَرَّعَ الْوُجُودُ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ فِيمَا حَدَّثَ
 وَمَا تَقَادَمَ * وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ - قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي
 وَأَيُّ أَخْبَرَنِي عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ
 الْأَشْيَاءِ * قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 قَبْلَ الْأَشْيَاءِ نُورَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ نُورِهِ * وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ * قَالَ

١٨

وَقَدْ أَنْ لِلْقَلَمِ أَنْ يَخْطَ مَا حَرَكْتَهُ
 فِيهِ الْأَنَامِلُ * وَمَا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ مِنْ
 صِفَاتِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ الْكَامِلِ * وَشَمَائِلِهِ
 الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الشَّمَائِلِ * وَهَذَا حَسُنَ
 أَنْ تُثَبِّتَ مَا بَلَغَ الْيَتَا فِي شَأْنِ هَذَا الْحَيْبِ
 مِنْ أَخْبَارٍ وَأَثَارٍ * لِيَتَشَرَّفَ بِكِتَابَتِهِ
 الْقَلَمُ وَالْقِرْطَاسُ وَتَتَنَزَّهُ فِي حَدَائِقِ الْأَسْمَاءِ
 وَالْأَبْصَارِ * وَقَدْ بَلَغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ
 الْمَشْهُورَةِ * أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ
 النُّورُ الْمُوَدَّعُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ * فَنُورُ هَذَا

٢١

خَصَّصَتْهُ بِالتَّكْرِيمِ ابْنَهُ الْكَرِيمِ * عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ *
 وَأَمَهُ الَّتِي هِيَ فِي الْمَخَافِ أَمِنَةٌ * السَّيِّدَةَ
 الْكَرِيمَةَ أَمِنَةٌ * فَتَلَقَاهُ صَلْبُ عَبْدِ اللَّهِ
 فَالْقَامُ إِلَى بَطْنِهَا * فَضَمَّتْهُ أَحْشَاؤُهَا
 بِمَعُونَةِ اللَّهِ مُحَافِظَةً عَلَى حَقِّ هَذِهِ الدَّرَجَةِ
 وَصَوْنِهَا * فَحَمَلَتْهُ بِرِعَايَةِ اللَّهِ كَمَا وَرَدَ
 عَنْهَا أَحْمَالًا خَفِيفًا لَا تَجِدُ لَهُ ثِقَلًا * وَلَا
 تَشْكُومِنَهُ الْمَاءَ وَلَا عِلَالًا * حَتَّى مَرَّ
 الشَّهْرُ بَعْدَ الشَّهْرِ مِنْ حَمَلِهِ * وَقَرَّبَ وَقْتُ

٢٠

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَوَّلَ
 النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَأَخْرَجَهُمْ فِي الْبَعْثِ * وَقَدْ
 تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ الْخَلْقِ وَجُودًا
 وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا * وَلَمَّا كَانَتْ السَّعَادَةُ
 الْأَبَدِيَّةَ * لَهَا مَلَا حِظَةٌ خَفِيَّةٌ اخْتَصَّتْ
 مَنْ شَاءَتْ مِنَ الْبَرِيَّةِ * بِكَمَالِ الْخُصُوصِيَّةِ *
 فَاسْتَوَدَعَتْ هَذَا النُّورَ الْمُبِينِ * أَصْلَابَ
 وَبُطُونَ مَنْ شَرَفَتْهُ مِنَ الْعَالَمِينَ * فَتَنَقَّلَ
 هَذَا النُّورُ مِنْ صَلْبِ آدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ *
 حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ * إِلَى مَنْ

٢٣

عَلَى التَّقَاطِطِ جَوَاهِرٍ كُنُوزُهُ * وَكُلُّ دَائِبَةٍ
 لِقَرِيشٍ نَطَقَتْ بِفُصَيْحِ الْعِبَارَةِ * مُعَلِّنَةً
 بِكَمَالِ الْبِشَارَةِ * وَمَا مِنْ حَامِلٍ حَمَلَتْ
 فِي ذَلِكَ الْعَامِ * إِلَّا آتَتْ فِي حَمْلِهَا
 بِعِلَامٍ * مِنْ بَرَكَاتٍ وَسَعَادَةٍ هَذَا الْإِمَامُ *
 وَلَمْ تَنْزِلِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ * مُتَضَمِّنَةً
 بِعِطْرِ الْفَرَجِ بِمِلَاقَةِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ *
 وَبِرُوزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى عَالَمِ الظُّهُورِ *
 بَعْدَ تَنْقَلِبِهِ فِي الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ * فَأَظْهَرَ
 اللَّهُ فِي الْوُجُودِ مَهَجَةَ التَّكْرِيمِ * وَبَسَطَ

٢٢

بُرُوزِهِ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَنْبَسِطِ عَلَى أَهْلِ
 هَذَا الْعَالَمِ فَيُوضَاتُ فَضْلَهُ * وَتَنْتَشِرَ
 فِيهِ أَثَارُ مَجْدِهِ الصِّمِيمِ *

اللهم صل وسلم اشرف الصلاة والتسليم
 على سيدنا وبيتنا محمد الرؤف الرحيم

وَمِنْذُ عَلِقَتْ بِهِ هَذِهِ الدَّرَّةُ الْمَكُونَةُ *
 وَالْجَوْهَرَةُ الْمَصُونَةُ * وَالْكُونُ كُلُّهُ يُصْبِحُ
 وَيَمْسِي فِي سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ * بِقُرْبِ
 ظُهُورِ إِشْرَاقِ هَذَا السَّرَاحِ * وَالْعِيُونِ
 مَتَشَوِّفَةٍ إِلَى بُرُوزِهِ * مَتَشَوِّفَةٍ

٦٥

هُوْرُهُ كَامِلًا فِي عَالَمِ الظُّهُورِ * نُوْرًا فَاق
 كُلَّ نُوْرٍ * وَانْفَذَ الْحَقَّ حُكْمَهُ * عَلَيَّ مِنْ
 اَتَمَّ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ * مِنْ خَوَامِ
 اَلْاُمَّةِ * اَنْ يَخْضِرُ عِنْدَ وَضْعِهِ اُمَّةً *
 تَأْتِي سَائِلًا بِهَا السُّعُوْدُ * وَمُشَارِكَةً
 لَهَا فِي هَذَا السِّمَاطِ الْمَمْدُوْدُ * فَحَضَرَتْ
 بِتَوْفِيْقِ اللهِ السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ وَالسَّيِّدَةَ
 اِسْمَاءَ * وَمَعَهُمَا مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنَ مَنْ
 قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ
 الْوَاقِفِيَّةِ * فَاقِ الْوَقْتُ الَّذِي رَبَّتَ اللهُ

٦٤

فِي الْعَالَمِ الْكَبِيْرِ مَائِدَةَ الشَّرِيْفِ وَالْتَعْظِيْمِ *
 يَبْرُوْزُ هَذَا الْبَشْرَ الْكَبِيْمِ *
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
 عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ
 فَيُخَيَّرَ قَرِيْبًا اَوْ اَنْ يَوْضِعَ هَذَا الْحَبِيْبِ *
 اَعْلَنْتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضُوْنَ وَمَنْ فِيْهِنَّ
 بِالْتَرَحِيْبِ * وَاَمْطَارُ الْجُوْدِ الْاِلٰهِيِّ
 عَلٰى اَهْلِ الْوَجُوْدِ تَسِيْحُ * وَالسَّنَةُ لِلْمَلَائِكَةِ
 بِالْتَبَشِيْرِ لِلْعٰلَمِيْنَ تَعِيْحُ * اَلْقُدْرُ
 كَشَفَتْ قِتَاعَ هَذَا الْمَسُوْرِ * لِيَبْرُزَ

٢٦

عَلَى حُضُورِهِ وَجُودِ هَذَا الْمَوْلُودِ * فَانْفَلَقَ
صَبِيحَ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ عَنِ عَمُودِ * وَبَرَزَ
الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ * مُذْعِنًا لِلَّهِ بِالْعَظِيمِ
وَالسَّجُودِ *

مَجْلِسُ الْقِيَامِ

أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا * بِوَجُودِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ
وَلِأَهْلِ الْكَوْنِ أُنْسٌ * وَسُرُورٌ قَدْ تَجَدَّدُ
فَأَطْرَبُوا يَا أَهْلَ الْكِنَانِ * فَهَزَارَ السَّمِينُ عَرْدُ
وَاسْتَضِيئُوا بِجَمَالِ * فَأَقَى فِي الْحَسَنِ تَفَرَّدُ

٢٧

وَلَنَا الْبَشْرَى بِسَعْدِ * مُسْتَمِرٍّ لَيْسَ يَنْفَدُ
حَيْثُ أَوْتَيْنَا عَطَاءً * جَمَعَ الْفَخْرَ الْمُوَبَّدُ
فَلِرَقِي كُلِّ حَمْدٍ * جَلَّ أَنْ يَحْصِرَهُ الْعَدُّ
لِذِخْبَانَا بِوَجُودِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا * بِكَ إِنَّا بِكَ نَسْعُدُ
وَبِحَاجَةِ يَا إِلَهِي * جُدْ وَبَلِّغْ كُلَّ مَقْصِدُ
وَاهِدْنَا فَانْهَجْ سَبِيلَهُ * كَيْ بِهِ نُسْعَدَ وَنُرْشَدُ
رَبِّ بَلِّغْنَا بِحَاجَتِهِ * فِي جَوَارِهِ خَيْرٌ مَقْعَدُ
وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى * أَشْرَفَ الرَّسْلِ مُحَمَّدُ
وَسَلَامٌ مُسْتَمِرٌّ * كُلَّ حِينٍ يَجْدُ

٢٩

إِلَى هَذَا الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبِ * مَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقِينَ وَأَفْضَلُ
لِلْعِبَائِبِ * فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ الشَّفَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا *
قَالَتْ لَمَّا وُلِدَتْ أَمِنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ عَلَى
يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ
رَحِمَكَ اللَّهُ أَوْ رَحِمَكَ رَبِّكَ * قَالَتِ الشَّفَاءُ
فَأَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ * حَتَّى
نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ * قَالَتْ

٢٨

وَحِينَ بَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ بَرَزَ رَافِعًا ظَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ *
مُؤْمِنًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى أَنَّهُ شَرَفًا عِلَالًا
مُجْدَهُ وَسَمَا * وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ
الْكُونِينَ * مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَجَبِ الْأَوَّلِ
وَمِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ * وَمَوْضِعُ
وِلَادَتِهِ وَقَبْرِهِ بِالْحَرَمَيْنِ * وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ مَخْتُونًا مَكْحُولًا
مَقْطُوعَ السَّرَّةِ * تَوَلَّتْ ذَلِكَ لِشَرْفِهِ
عِنْدَ اللَّهِ أَيْدِي الْقُدْرَةِ * وَمَعَ بَرُوزِهِ

٦.

ثُمَّ الْبَسْتُهُ وَأَضَجَمْتُهُ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ
عَشَيْتَنِي ظِلْمَةً وَرُعْبٌ وَقَشَعْرِيَّةٌ
عَنْ يَمِينِي * فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ آيْنَ
ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ إِلَى الْمَغْرِبِ * وَأَسْفَرَ
ذَلِكَ عَيْتِي * ثُمَّ عَاوَدَنِي الرَّعْبُ وَالظُّلْمَةُ
وَالْقَشَعْرِيَّةُ عَنْ يَسَارِي * فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ آيْنَ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ إِلَى
الْمَشْرِقِ * قَالَتْ فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مَعِي
عَلَى كَيْلٍ حَتَّى ابْتَعَثَهُ اللَّهُ * فَكُنْتُ مِنْ
أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا * وَكَمْ تَرَجَمَتْ

٢١

السَّنَةَ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ * وَبَاهِرِ
الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ * بِمَا يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرْفِهِ
عِنْدَ مَوْلَاهُ * وَأَنَّ عَيْنَ عِنَايَتِهِ فِي
كُلِّ حِينٍ تَرَعَاهُ * وَأَنَّ هَادِيَّ إِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ *

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الزورف الرحيم

ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ
حَكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهِ * وَأَنْتَشَرَتْ
فِي الْأَكْوَانِ كَوَامِعَ نُورِهِ * تَسَابَقَتْ إِلَى

٢٢

عَلَى الْبَنِينَ * وَرَغِبْتَ فِي رِضَاعِهِ طَمَعًا فِي
 مِثْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِي شَمِلَتْ الْعَالَمِينَ * فَطَلَبْتَ
 مِنْ أُمَّهِ الْكَرِيمَةِ * أَنْ تَتَوَلَّى رِضَاعَهُ
 وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِالْعَيْنِ الرَّحِيمَةِ *
 فَاجَابَتْهَا بِالتَّلْبِيَةِ لِذَاعِيهَا * لِمَا رَأَتْ
 مِنْ صِدْقِهَا فِي حُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَوَفُورِ
 دَوَاعِيهَا * فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَى مَنَازِلِهَا
 مَسْرُورَةً * وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ مُحْفُوفَةٌ
 وَبِعَيْنِ عِنَايَتِهِ مَنْظُورَةٌ * فَشَاهَدَتْ فِي
 طَرِيقِهَا مِنْ غَرَبِ الْمَعْرَاتِ * مَا دَلَّهَا عَلَى أَنَّهُ

٢٢

رِضَاعِهِ الرُّضَعَاتِ * وَتَوَقَّفْتَ رَغْبَاتُ
 أَهْلِ الْوَجُودِ فِي حَضَانَةِ هَذِهِ الذَّاتِ *
 فَنَفَذَ الْحُكْمُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظِيمَةِ *
 بِوَسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةِ * بِأَنَّ الْأَوْلَى
 بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّيِّئَةُ
 حَلِيمَةٌ * وَحِينَ لَاحَظْتَهُ عَمِيؤُنْهَا * وَبَرَزَ
 فِي شَأْنِهَا مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
 مَكْنُونُهَا * نَازَلَ قَلْبُهَا مِنَ الْفَرْحِ وَالسُّرُورِ *
 مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ حَظَّهَا مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ
 حَظٌّ مَوْفُورٌ * فَحَنَّتْ عَلَيْهِ حُنُوءَ الْأُمَّهَاتِ

٣٤

أَشْرَفَ الْمَخْلُوقَاتِ * فَقَدَاتِ وَشَارِفَهَا
 وَأَتَانَهَا ضَعِيفَتَانِ * وَرَجَعَتْ وَهَمَّ الدَّوَابِ
 الْقَافِلَةَ يَسْقِيَانِ * وَقَدِ دَرَّتِ الشَّارِفُ
 وَالشَّيَاءُ مِنَ الْأَلْبَانِ * بِمَاحِيَرِ الْعُقُولِ
 وَالْأَذْهَانِ * وَبَقِيَ عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا
 وَزَوْجِهَا سَتَيْنِ * تَتَلَقَى مِنْ بَرَكَاتِهِ
 وَعَجَائِبِ مَعْجَزَاتِهِ مَا تَقْرِبُهُ الْعَيْنُ *
 وَتَنْتَشِرُ أَسْرَارُهُ فِي الْكَوْنَيْنِ * حَقٌّ وَجْهَتُهُ
 مَلَائِكَةُ الْقَضَائِي وَالْإِكْرَامِ * بِالشَّرْفِ
 الَّتِي عَمَّتْ بَرَكَتُهُ الْأَنَامَ * وَهُوَ يَرَى

٣٥

الْأَغْنَامِ * فَأَضْجَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ اضْجَاعَ
 تَشْرِيفِ * وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفِ *
 ثُمَّ أَخْرَجُوا مِنْ قَلْبِهِ مَا أَخْرَجُوهُ وَأُودِعُوا
 فِيهِ مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مَا أُودِعُوهُ *
 وَمَا أَخْرَجَ الْأَمَلَاكُ مِنْ قَلْبِهِ أَدَى
 وَلَكِنَّهُمْ زَادُوهُ طَهْرًا عَلَى طَهْرٍ
 وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ وَشَبَاتٍ * يَنْصَفِحُ مِنْ
 سَطُورِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ بِأَهْرَ الْآيَاتِ * فَبَلَغَ
 إِلَى مَرَضِعَتِهِ الصَّالِحَةَ الْعَفِيفَةَ * مَا حَصَلَ
 عَلَى ذَاتِهِ الشَّرِيفَةَ * فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ

٢٧

حَدِيثِ تَحْشَاهُ ۞ وَلَمْ تَدْرَانَهُ مُلَاحِظُ
 بِأَلْمَاحِظَةِ التَّامَّةِ مِنْ مَوْلَاهُ ۞ فَرَدَّتْهُ
 إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ ۞ وَلَكِنْ لِمَا
 قَامَ مَعَهَا مِنْ حُزْنِ الْقَلْبِ عَلَيْهِ وَاشْفَاقِهِ ۞
 وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حِمِّينِ مَانِعٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ۞
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اشْرَفِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 فَتَشَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّكَ
 الْأَوْصَافِ ۞ يُحْفَهُ مِنَ اللَّهِ حَمِيمِ الرِّعَايَةِ
 وَغَامِرِ الْأَلْطَافِ ۞ فَكَانَ يَشْتَبُ فِي الْيَوْمِ

٢٦

شَبَابِ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ ۞ وَيُظْهِرُ عَلَيْهِ
 فِي صِبَاهٍ مِنْ شَرَفِ الْكَمَالِ مَا يَشْهَدُ لَهُ
 بِأَنَّهُ سَيِّدٌ وَلِدَادَةٌ وَلَا فِخْرٌ ۞ وَلَمْ
 يَزَلْ وَأَبْجَمُ سَعُودِهِ طَالِعَةٌ ۞ وَالْكَائِنَاتُ
 لِعَهْدِهِ حَافِظَةٌ ۞ وَلَا مِرَّةً طَائِعَةٌ ۞ فَمَا
 نَفَسَتْ عَلَى مَرِيضِ الْأَشْفَاءِ اللَّهُ ۞ وَلَا
 تَوَجَّهَتْ فِي غَيْثِ الْأَوَانِ لَهُ مَوْلَاهُ ۞ حَتَّى
 يَلْغُ مِنَ الْعُمُرِ أَشُدَّهُ ۞ وَمَمَصَتْ لَهُ مِنْ
 سِنَّ الشَّبَابِ وَالْكَهُولَةِ مُدَّةً ۞ فَاجَاتَهُ
 الْحَضْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَفَتْهُ بِهِ وَحَدَّهُ ۞

٣٩

إِلَى هَذَا الْإِنْسَانِ * وَأَيَّدَتْهَا بَشِيرَةٌ (الرَّحْمَنُ)
 عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ * وَلَا شَكَّ أَنْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ *
 مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

اللهم صل وسلم وشف الصلوة والتسليم
 على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
 الْبَلِيغِ * تَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الدَّعْوَةِ وَالتَّسْلِيغِ *
 فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ * فَأَجَابَهُ

٣٨

فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * بِالْبَشْرَى
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَتَلَا عَلَيْهِ لِسَانُ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ شَاهِدَ (وَإِنَّكَ لَتَلْمِزُ الْقُرْآنَ
 مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ) فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ
 مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ الْحِكْمِ * قَوْلُهُ
 تَعَالَى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ *
 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمُ * فَمَا أَعْظَمَ مَا مِنْ بَشِيرَةٍ أَوْصَلَتْهَا
 يَدُ الْإِحْسَانِ * مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ *

٤١

الْقَمَرِ * وَالْإِخَارُ بِالْمَغِيَّاتِ * وَحَنِينُ
 الْجِدْعِ الَّذِي هُوَ مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ *
 وَشَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ وَالغَزَالَةَ * بِالنُّبُوَّةِ
 وَالرِّسَالَةَ * إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَاهِرِ
 الْآيَاتِ * وَغَرَائِبِ الْمُعْجَزَاتِ * الَّتِي آتَتْهُ
 اللَّهُ بِهَا فِي رِسَالَتِهِ * وَخَصَّصَهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ
 بَرِيَّتِهِ * وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ
 رِهَاصَاتُ * هِيَ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ
 أَقْوَى الْعَلَامَاتِ * وَمَعَ ظُهُورِهَا وَتَشَارِهَا
 سَعَدَ بِهَا الصَّادِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *

٤٢

بِالْإِذْعَانِ مَنْ كَانَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ مُنِيرَةٌ *
 وَهِيَ إِجَابَةٌ سَبَقَتْ بِهَا الْأَقْضِيَّةُ وَالْأَقْدَارُ *
 تَشْرَفَ بِالسَّبْقِ إِلَيْهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ *
 وَقَدْ أَمَلَّ اللَّهُ بِهَمَّةِ هَذَا الْعَلِيْبِ وَأَصْحَابِهِ
 هَذَا الدِّينِ * وَأَكْبَتَ بِشِدَّةِ بَأْسِهِمْ
 قُلُوبَ الْكَافِرِينَ وَالْمُلْحِدِينَ * فَظَهَرَ عَلَى
 يَدَيْهِ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ * مَا يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّهُ أَشْرَفَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ *
 فِيهَا تَكْثِيرُ الْقَلِيلِ * وَبُرْءُ الْعَلِيلِ * وَسَيْمِ
 الْحَجْرِ * وَطَاعَةُ الشَّجَرِ * وَانْشِقَاقُ

٤٦

عَرَجَ الْجَبِيْبُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
 الْأَمِيْنُ جِبْرِيلُ * إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ *
 مَعَ الشَّرِيْفِ وَالتَّبَجِيْلِ * فَمَا مِنْ سَمَاءٍ
 وَجَمَاهَا الْأَوْبَادُ أَهْلُهَا يَا كَرِيْمَ
 وَالتَّكْرِيْمِ وَالتَّأْهِيلِ * وَكُلُّ رَسُوْلٍ مَرَّ
 عَلَيْهِ * بَشَرُهُ بِمَا عَرَفَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ
 اللهِ وَشَرِيْفٌ مَنَزَلَتِهِ لَدَيْهِ * حَتَّى جَاوَزَ
 السَّبْعَ الطَّبَاقِ * وَوَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ
 الْإِطْلَاقِ * نَازَلَتْهُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ *
 غَوَامِرُ النَّفْحَاتِ الْقَرِيْبَةِ * وَوَجَّهَتْهُ

٤٦

وَشَقِيَّ بِهَا الْمَكْذِبُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَالتَّنَافِقِينَ * وَتَلَقَّاهَا بِالتَّصَدِيقِ
 وَالتَّسْلِيمِ * كُلُّ ذِي قَلْبٍ سَلِيمٍ *

اللهم صل وسلم واشرف الصلاة والتسليم
 على سيدنا ونبينا محمد وآله وارضهم

وَمِنَ الشَّرَفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللهُ بِهِ
 أَشْرَفَ رَسُوْلٍ * مَعْرَاجَهُ إِلَى حَضْرَةِ اللهِ
 الْبَرِّ الْوَصُوْلِ * وَظُهُورَ آيَاتِ اللهِ الْبَاهِرَةِ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْرَاجِ * وَتَشْرِقُ السَّمَوَاتُ وَمَنْ
 فَوْقَهُنَّ بِأَشْرَاقِ نُورِ ذَلِكَ السَّرَاجِ * فَقَدْ

٤٥

دُونَهَا مَا وَرَاءَ هُنَّ وَرَأَى
 عَقْلَ الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ
 الْحَضْرَةِ مِنْ بَيَرِهَا مَا عَقَلَ * وَأَتَّصَلَ مِنْ
 عَلَيْهِمَا مَا اتَّصَلَ * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
 مَا أَوْحَى * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى *
 فَمَا هِيَ إِلَّا مَخَّةٌ خَصَّصَتْ بِهَا حَضْرَةٌ
 الْإِمْتِنَانِ * هَذَا الْإِنْسَانُ * وَأَوْلَتْهُ
 مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيمَةَ مَا يَعْجُزُ عَنْ حَمَلِهِ
 الثَّقَلَانَ * وَتِلْكَ مَوَاهِبٌ لَا يَجْسُرُ
 الْقَامُ عَلَى شَرْحِ حَقَائِقِهَا * وَلَا تَسْتَطِيعُ

٤٤

بِالْحَيَاتِ * وَكَرَمَتُهُ بِجَزِيلِ الْعَطِيَّاتِ *
 وَأَوْلَتْهُ جَمِيلَ الْهَبَاتِ * وَنَادَتْهُ بِشَرِيفِ
 التَّسْلِيمَاتِ * بَعْدَ أَنْ أَثْنَى عَلَى تِلْكَ
 الْحَضْرَةِ بِالْحَيَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ
 الطَّيِّبَاتِ * فَيَا لَهَا مِنْ نَفْحَاتٍ غَامِرَاتِ *
 وَتَجَلِّيَاتِ عَالِيَاتِ فِي حَضْرَاتٍ بَاهِرَاتِ *
 تَشْهَدُ فِيهَا الذَّاتُ لِلذَّاتِ * وَتَتَلَفَى
 عَوَاطِفَ الرَّحْمَاتِ * وَسَوَابِغَ الْفِيوضَاتِ
 بِأَيْدِي الْخُضُوعِ وَالْإِخْبَاتِ *
 رَبُّكَ تَسْقُطُ الْأَمَانِي حُسْرَى

٤٧

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَارْحَمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَبَيْنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 وَحَيْثُ تَشَرَّفْتَ الْأَسْمَاعُ بِأَخْبَارِهَا
 الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ * وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكِرَامَةِ
 فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ وَالْغُيُوبِ * تَحَرَّكَتْ
 هِمَّةُ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى نَشْرِ مَحَاسِنِ خَلْقِ
 هَذَا السَّيِّدِ وَأَخْلَاقِهِ * لِيَعْرِفَ السَّمَاعُ
 مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْوَصْفِ الْحَسَنِ
 وَالخَلْقِ الْجَمِيلِ الَّذِي خَصَّصْتَهُ بِهِ عِنَايَةً
 خَلَاقَهُ * فَلْيُقَابِلِ السَّمَاعُ مَا أَمْلَيْهِ

٤٦

الْأَلْسُنُ أَنْ تُعْرِبَ عَنْ خَفِيِّ دَقَائِقِهَا *
 خَصَّصْتَ بِهَا الْحَضْرَةَ الْوَاسِعَةَ * هَذِهِ
 الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ وَالْأُذُنُ السَّمَاعَةُ *
 فَلَا يَطْمَعُ طَامِعٌ فِي الْإِطْلَاحِ عَلَى مَسْتَوِيهَا *
 وَالْإِحَاطَةَ بِشُهُودِ نُورِهَا * فَإِنَّهَا حَضْرَةٌ
 جَلَّتْ عَنْ نَظَرِ النَّاطِرِينَ * وَرُتَبَةٌ
 عَزَّتْ عَلَى عَيْرِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * فَهَنِيئًا
 لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * مَا وَجَّهَهَا مِنْ عَطَايَا
 الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ * وَيُلَوِّغُهَا إِلَى هَذَا
 الْمَقَامِ الْعَظِيمِ *

٤٩

مُشْرِياً بِحُمْرَةٍ * وَاسِعَ الْجَبِينِ حَسَنَهُ
 شَعْرُهُ بَيْنَ الْجَمَّةِ وَالْوَفْرَةِ * وَلَهُ
 الْأَعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ وَأَطْرَافِهِ *
 وَالْإِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي مَحَاسِنِهِ
 وَأَوْصَافِهِ * لَمْ يَأْتِ بِشَرٍّ عَلَى مِثْلِ
 خَلْقِهِ * فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ وَسَمْعِهِ
 وَنُطْقِهِ * قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى أَجْمَلِ
 صُورَةٍ * فِيهَا جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ مَحْضُورَةٌ *
 وَعَلَيْهَا مَقْصُورَةٌ * إِذَا تَكَلَّمَ نَشَرَّ
 مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ نَفَاسِ الدُّرِّ

٤٨

عَلَيْهِ مِنْ شَرِّيفِ الْأَخْلَاقِ بِأَذِنِ وَإِعْيَةٍ *
 فَإِنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ أَوْصَافِ الْعَجِيبِ
 عَلَى الرَّتْبَةِ الْعَالِيَةِ * فَلَيْسَ يُشَابِهُهُ
 هَذَا السَّيِّدُ فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ بِشَرٍّ *
 وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَةِ اللَّهِ فِي
 خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ * فَأَنَّ
 الْعِنَايَةَ الْأَزَلِيَّةَ * طَبَعَتْهُ عَلَى أَخْلَاقِ
 سَنِيَّتِهِ * وَأَقَامَتْهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ
 بَدْرِيَّةٍ * فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمُ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ * أَبْيَضَ اللَّوْنِ

٥١

وَوَقَارُ وَعِصْمَةٌ وَوَحْيَاءُ
 مَعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالُ كَرِيمٌ
 الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ مُقْسَطٌ مِعْطَاءُ
 وَإِذَا مَشَى فَكَانَتْ مَائِنَةٌ حَطٌّ مِنْ صَبَبٍ *
 فَيَفُوتُ سَرِيعَ الْمَشَى مِنْ غَيْرِ خَبِيبٍ *
 فَهُوَ الْكَثْرُ الْمَطْلُومُ الَّذِي لَا يَأْتِي عَلَى فَنَاحِ بَابٍ
 أَوْ صَافِيهِ مِفْتَاحُ * وَالْبَدْرُ التَّمِيمُ الَّذِي يَأْخُذُ
 الْأَلْبَابَ إِذَا تَخَيَّلَتْهُ أَوْ سَنَاهُ لَهَا لِأَخٍ *
 حَبِيبٌ يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ
 تَحَيَّرَتِ الْأَلْبَابُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ

٥٠

وَلَقَدْ أَوْتِيَ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا عَجَزَ عَنِ
 الْأَيْتَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعُ الْبَلْغَاءِ مِنْ
 الْبَشْرِ * تَتَنَزَّهُ الْعَيُونُ فِي حَدَائِقِ
 مَحَاسِنِ جَمَالِهِ * فَلَا تَجِدُ مَخْلُوقًا فِي
 الْوُجُودِ عَلَى مِثَالِهِ *
 سَيِّدُ ضِحْكِهِ التَّبَسُّمُ وَالْمَشَى
 فِي الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْأَغْفَاءُ
 مَا سَوَى خُلُقِهِ النَّسِيمُ وَالْأَعْيُ
 رُحْمَيَاهُ التَّرْوِضَةُ الْفَتَاءُ
 رَحْمَةٌ كَلُّهُ وَحَزْمٌ وَعَزْمٌ

٥٢

اللهم صل وسلم اشرف الصلاة والتسليم
 على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم
 ولقد انتصف صلى الله عليه وسلم
 من محاسن الاخلاق * بما تضيئ عن
 كتابته بطون الاوراق * كان صلى الله
 عليه وسلم احسن الناس خلقا وخلقاً *
 واولهم الى مكارم الاخلاق سبقتا *
 واوسعهم بالمؤمنين حتما ورفقا *
 ببارؤفا * لا يقول ولا يفعل
 الا مغروفا * له الخلق السهل *

٥٣

فما ذا يعرب القول عن وصف يعجز
 الواصفين * اويدرك الفهم معنى ذات
 جلت ان يكون لها في وصفها مشارك
 اوقرين *
 كملت محاسنه فلما هدى السنا
 للبدر عند تمامه لم يخسف
 وعلى تفنن واصفيه بوصفه
 يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف
 فما اجل قدره العظيم * واوسع
 فضله العميم *

٥٥

بِأَشْرَفِ خُصُوصِيَّةٍ * فَمَا مِنْ خُلُقٍ فِي
 الْبَرِيَّةِ تَحْمُودٌ * إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقًى عَنْ
 زَيْنِ الْوُجُودِ *
 أَجَمَلَتْ فِي وَصْفِ الْغَيْبِ وَشَأْنِهِ
 وَلَهُ الْعِلَافُ فِي مَجْدِهِ وَمَكَانِهِ
 أَوْصَافٍ عَزِيزٌ قَدْ تَعَالَى مَجْدُهَا
 أَخَذَتْ عَلَى نَجْمِ السَّهَابِ عَيْنَانِهِ
 وَقَدْ أَنْبَسَتْ الْقَامُ فِي تَدْوِينِ مَا آفَادَهُ
 الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ *
 وَحِكَايَةِ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هَذَا الْعَبْدَ الْمُقْرَبَ

٥٦

وَاللَّفْظُ الْمُخْتَوِي عَلَى الْمَعْنَى الْجَزِلُ * إِذَا
 دَعَاهُ الْمِسْكِينُ أَجَابَهُ إِجَابَةً مُجَمَّلَةً *
 وَهُوَ الْأَبُ الشَّفِيقُ الرَّحِيمُ بِالْيَتِيمِ
 وَالْأَرْمَلَةِ * وَلَهُ مَعَ سَهُولَةِ أَخْلَاقِهِ
 الْهَيْبَةُ الْقَوِيَّةُ * الَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا
 قَرَائِصُ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةِ * وَمِنْ
 نَشْرِطِيهِ تَعَطَّرَتِ الطَّرِيقُ وَالْمَنَازِلُ *
 وَيَعْرِفُ ذِكْرَهُ تَطْيِيبُ الْمَجَالِسِ وَالْمَحَافِلِ *
 فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعُ الصِّفَاتِ
 الْحَالِيَّةِ * وَالْمُنْفَرِدُ فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ

٥٧

الْمَحْمَدِيَّةَ عُقُودًا * تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مُتَوَسِّلًا
 بِسَيِّدِي وَحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَفِعْلِي
 فِيهِ مَحْمُودًا * وَأَنْ يَكْتُبَ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ
 الْمَقْبُولَةِ * وَتَوَجَّهِي فِي التَّوَجُّهَاتِ
 الْخَالِصَةِ وَالصَّلَاتِ الْمَوْصُولَةِ *
 اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْأُمَمُ
 فَتَعُودُ ظَافِرَةً * وَعَلَى بَابِ عِزَّتِهِ تَحْطُّ
 الرِّجَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ الْفِيُوضَاتُ
 الْغَامِرَةِ * نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ * يَا شَرِيفَ

٥٦

مِنَ الشُّكْرِ بِمِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيمِ *
 فَحَسَنَ مِنِّي أَنْ أُمْسِكَ أَعْتَةَ الْأَفْئَامِ *
 فِي هَذَا الْمَقَامِ * وَأَقْرَأَ السَّلَامَ * عَلَى
 سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ *
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ نَدِينَا
 وَبِذَلِكَ يَحْسُنُ الْحَمْدُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيمُ *
 فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 وَلَمَّا نَظَمَ الْفِكْرَ مِنْ دَرَرِي الْأَوْصَافِ

٥٨

الْوَسَائِلِ لَدَيْكَ * سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * عَبْدِكَ
 الصَّادِقِ الْأَمِينِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَمَّتْ
 رِسَالَتُهُ الْعَالَمِينَ * أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ
 عَلَيَّ تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةَ * مُسْتَوْدِعِ أَمَانَتِكَ *
 وَحَفِيظِ سِرِّكَ * وَحَامِلِ رَايَةَ دَعْوَتِكَ
 الشَّامِلَةَ * الْأَبِ الْأَكْبَرِ * الْمُحِبُّوبِ
 لَكَ وَالْمُخَصَّصِ بِالشَّرْفِ الْأَفْخَرِ * فِي كُلِّ
 مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْقُرْبِ وَمَظْهَرٍ * قَاسِمِ
 إِمْدَادِكَ فِي عِبَادِكَ * وَسَاقِي كُؤُوسِ
 إِرْتِشَادِكَ لِأَهْلِ وَدَادِكَ * سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ *

٥٩

وَأَشْرَفِ الثَّقَلَيْنِ * الْعَبْدِ الْمُحِبُّوبِ
 الْخَالِصِ * الْمُخْصُوصِ مِنْكَ بِأَجَلِ
 الْخَصَائِصِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ * وَأَهْلِ حَضْرَتِهِ
 أَقْتَرَابِهِ مِنْ أَحْبَابِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَقْدِمُ إِلَيْكَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ *
 وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ *
 أَنْ تَلَاوِحُنَا فِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا
 بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ * وَأَنْ تُحَفِّظَنَا فِي جَمِيعِ
 أَطْوَارِنَا وَتَقَلِّبَاتِنَا بِجَمِيلِ رِعَايَتِكَ *

71

أَمْتَابِكَ وَبِرَسْوَكَ وَمَاجَاءِ بِهِ مِنْ
 الدِّينِ * وَتَوَجَّهْنَا بِهِ إِلَيْكَ
 مُسْتَشْفِعِينَ * أَنْ تُقَابِلَ الْمَذِيبَ مِنَّا
 بِالْغُفْرَانِ * وَالْمُسِيئِ بِالْإِحْسَانِ *
 وَالسَّائِلِ بِمَا سَأَلَ * وَالْمُؤْمِلِ بِمَا
 أَمَّلَ * وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ نَصْرِهِ هَذَا
 الْحَبِيبِ وَوَازِرِهِ * وَوَالَاهُ وَظَاهِرَهُ *
 وَعَمَّ بِبِرْكَتِهِ وَشَرِيفِ وَجْهِهِ أَوْلَادِنَا
 وَوَالِدِينَا * وَأَهْلَ قَطْرِنَا وَوَادِينَا *
 وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * وَالْمُؤْمِنِينَ

70

وَحَصِينِ وَقَائِتِكَ * وَأَنْ تُبَلِّغَنَا مِنْ
 شَرَفِ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَالِي هَذَا الْحَبِيبِ
 غَايَةَ أَمَلِنَا * وَتَقَبَّلَ مِنَّا مَا تَحْرُكُنَا فِيهِ
 مِنْ نِيَاتِنَا وَأَعْمَالِنَا * وَتَجْعَلْنَا فِي حَضْرَةِ
 هَذَا الْحَبِيبِ مِنَ الْحَاضِرِينَ * وَفِي طَرَائِقِ
 اتِّبَاعِهِ مِنَ السَّائِلِينَ * وَلِحَقِّكَ
 وَحَقِّهِ مِنَ الْمُؤَدِّينِ * وَلِعَهْدِكَ مِنَ
 الْحَافِظِينَ * (اللَّهُمَّ) إِنَّ لَنَا أَظْمَاعًا فِي
 رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا تُحْرِمْنَا * وَظُنُونًا
 جَمِيلَةً هِيَ وَسَيَّلْنَا إِلَيْكَ فَلَا تُعْتَبِنَا *

٦٢

وَالْمُؤْمِنَاتِ * فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ * وَأَدِمِرْ
رَايَةَ الدِّينِ الْقَوِيمِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ
مَنْشُورَةً * وَمَعَالِمِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
بِأَهْلِهَا مَعْمُورَةً * مَعْنَى وَصُورَةً *
وَكَشِفِ اللَّهُمَّ كُرْبَةَ الْمَكْرُوبِينَ *
وَاقْضِ دَيْنَ الْمُدِينِينَ * وَاغْفِرْ
لِلْمُذْنِبِينَ * وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ *
وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ
اجْمَعِينَ * وَكَفِّ شَرَّ الْمُقْتَدِرِينَ وَالظَّالِمِينَ *
وَأَبْسِطِ الْعَدْلَ بِوِلَاةِ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ

٦٣

النَّوَاجِحِ وَالْأَقْطَارِ * وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدِ
مِنْ عِنْدِكَ وَنَصْرٍ عَلَى الْمُعَانِدِينَ مِنْ
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ * وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ
فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا *
وَفِي الْحِزْرِ الْمَكِينِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا *
وَأَدِمْنَا فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصِّدْقِ فِي
خِدْمَتِكَ قَائِمِينَ * وَإِذَا تَوَقَّيْنَا فَتَوَقَّنَا
مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ * وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ
بِخَيْرِ آجْمَعِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَذَا
الْحَبِيبِ الْمُحَبُّوبِ لِلْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ

٦٤

وَالْقُلُوبُ * وَعَلَىٰ إِلَهٍ وَصَّحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ
 مَنْسُوبٌ * وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

إِنْتَهَى

أملى ذلك سيدي الحبيب في ثلاثة
 مجالس خفيفة وذلك في وسط شهر
 ربيع الأول عام ١٣٢٧ هجرية
 نفع الله بجامعه قلب كاتبه وقاربه
 وسامعه في الدنيا والآخرة آمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

Copyright

All editorial content and graphics (including corresponding “Brand” Logos and Taglines) on our sites are protected by U.S. copyright, international treaties and other applicable copyright laws and may not be copied without the express permission of SIMPLY HADDAD NETWORKS, which reserves all rights. Reuse of any of SIMPLY HADDAD NETWORKS editorial content and graphics for any purpose without SIMPLY HADDAD NETWORKS' permission is strictly prohibited.

Permission to use SIMPLY HADDAD NETWORKS content is granted on a case-by-case basis. SIMPLY HADDAD NETWORKS welcomes requests. Please visit our [Permissions and Reproductions](#) editorial.

Works that have been produced or reproduced by other authors on our sites/”Brands” are protected by U.S. copyright, international treaties, and other applicable copyright laws and may not be copied without the express permission of SIMPLY HADDAD NETWORKS, Inc., which reserves all rights.

You can view the full Copyright Notice [here](#).